

الخلافا

[384] وذهب مالك، والليث بن سعد، إلى أنه ينظر فيه، فإن ذكرها وهو في أخرى أتمهما استحبابا، وأتى بالفائنة ثم قضى التي أتمها، وإن ذكرها قبل الدخول في غيرها فعليه أن يأتي بالفائنة ثم بصلاة الوقت، قال: ما لم يدخل في التكرار، فإن دخل في التكرار سقط الترتيب (1). وقال أحمد: إن ذكرها وهو في أخرى أتمها واجبا، ثم قضى الفائنة ثم أعاد التي أتمها واجبا (2)، فأوجب طهرين في يوم واحد. قال: وإن ذكرها قبل الدخول في أخرى فعليه أن يأتي بالفائنة. قال: ولو ذكر الرجل في كبره صلاة فائنة في صغره فعليه أن يأتي بالفائنة وبكل صلاة صلاها بعدها (3)، وبه قال الزهري، والنخعي، وربيعه (4). وقال أبو حنيفة: إن دخلت الفوائت في التكرار، وهو إن صارت سنا سقط الترتيب، وإن كانت خمسا ففيه روايتان، وإن كانت أربعا نظرت، فإن كان الوقت ضيقا حتى تشاغل بغير صلاة الوقت فاتته فعليه أن يأتي بصلاة الوقت ثم يقضي ما فاتته، وإن كان الوقت واسعا نظرت، فإن ذكرها وهو في أخرى بطلت، فيأتي بالفائنة ثم بصلاة الوقت، وإن لم يذكر حتى فرغ من الصلاة قضى الفائنة وأجزاه بالترتيب شرط مع الذكر دون النسيان وسعة الوقت، وأن لا يدخل في التكرار، هذه جملة الخلاف (5). = _____ وانظر

المغني لابن قدامة 1: 607. (1) مختصر سيدي خليل: 32، وحاشية الخرشي 1: 301. (2) المغني لابن قدامة 1: 607، والمجموع 3: 70. (3) المغني لابن قدامة 1: 607. (4) المغني لابن قدامة 1: 607. (5) الهداية 1: 73، ومراقي الفلاح 75 و 76، واللباب في شرح الكتاب 1: 89، والمغني لابن قدامة 1: 607، والمجموع 3: 70. _____